


التحديات التي تواجه قدرة الشباب على الابتكار في قطاع ريادة الأعمال وحلول مقترحة





تأتي ورقة السياسات هذه ضمن المشروع "السياسات العامة المتعلقة بالابتكار في الاردن: بين الواقع والطموح"، المنفذ من قبل معهد غرب آسيا وشمال أفريقيا وبالشراكة مع مؤسسة كونراد آديناور الألمانية (KAS) في الأردن

شروط إعادة النشر: لا يجوز إعادة نشر أي معلومات من هذا المشروع كلياً أو جزئياً وبأي وسيلة دون موافقة مسبقة من معهد غرب آسيا وشمال أفريقيا. للحصول على موافقة المعهد يرجى مراسلة قسم الاتصال على البريد الإلكتروني: info@wana.jo

يعكس المشروع آراء المؤلفين وليس بالضرورة وجهة نظر معهد غرب آسيا وشمال أفريقيا.

المؤلف: سارة الشيخ عمر
التدقيق: د. يارا شعبان، شيرين شاهين، مرجح جاموس
التنسيق والتصميم: مرجح جاموس
الصورة الغلاف: suwannar kawila

جدول المحتويات

3	ملخص تنفيذي	1
4	المقدمة	2
4	المفردات الأساسية	3
5	3.1 الريادة الاجتماعية	
6	3.2 الشركة الناشئة	
6	3.3 رائد الأعمال	
6	3.4 حاضنة الأعمال/ الاعمال الريادية	
6	3.5 مسرعات الأعمال/المشاريع الريادية	
7	المنهجية	4
7	النتائج	5
7	التحديات التي تواجه العاملين في قطاع ريادة الأعمال	6
7	6.1 القوانين السارية على أصحاب الشركات الريادية	
	6.2 نظام التعليم الحالي والمستخدم في مؤسسات التعليم الأردنية لا يشجع على الابتكار وريادة الأعمال	
8	6.3 افتقار توزيع جغرافي لحاضنات ومسرعات المشاريع في جميع المحافظات	
9	6.4 عدم الإجماع على تعريف واضح لمفهوم ريادة الاعمال في الأردن	
9	6.5 الحصول على الدعم المالي والتمويل لكافة مراحل المشاريع والأفكار الريادية	
10	6.6 تحديات أخرى	
	6.6.1 أثر التحديات على قابلية الأردنيين من الشباب وغيرهم على ابتكار أفكار لمشاريع ريادية	
10	التوصيات	7
10	7.1 توصيات تتعلق بالسياسات والضرائب المالية	
1			

التحديات التي تواجه قدرة الشباب على الابتكار في قطاع ريادة الأعمال وحلول مقترحة

11	7.2 تيسير التشريعات والإجراءات المفروضة على الشركات الناشئة
12	7.3 الجانب التعليمي
12	7.4 الجانب الإداري

1 ملخص تنفيذي

قال جلالة الملك عبد الله في مبادرة الاستثمار المستقبلي 2019 في المملكة العربية السعودية،

"يبهرني الشباب الأردني بطاقتهم وأحلامهم الطموحة. فمنهم المبرمجون والمبتكرون، والرياديون وقادة الغد. إن الاستثمار في مواهبهم التي لا تعرف الحدود هو استثمار في مستقبل مشرق لمنطقتنا وعالمنا، بلدنا موطن للمشاريع التي يقودها الشباب، والتي تستمر في تغيير وجه الاقتصاد في منطقتنا وفي الخارج. ورغم أن الأردنيين يشكلون 3% فقط من سكان العالم العربي، فإنهم يمثلون 27% من أفضل الرياديين والمبدعين فيه «وأضاف» إن شبابنا العربي أعلى ما نملك، ومفتاح مستقبل هذه المنطقة وهذا العالم!"

تستعرض هذه الورقة التحديات القانونية والتشريعات الحكومية والأخرى المتعلقة بقطاع ريادة الأعمال في الأردن وأثرها على قدرة الشباب الأردني على الابتكار، وتقدم التوصيات وحلول مقترحة من أصحاب المصلحة إلى صناع القرار في الوزارات والمؤسسات التعليمية لمواجهة التحديات التي تواجه قطاع ريادة الأعمال في الأردن وتطويره لزيادة قدرة الشباب الأردني على الابتكار.

تختلف التحديات التي تواجه رواد الأعمال في إنشاء وإستدامة الشركات الريادية حسب مجال الشركة وقطاعها، منها القوانين والتشريعات القائمة والمفروضة على رواد الأعمال وأصحاب الأفكار الريادية، بالإضافة إلى أن نظام التعليم الحالي والمستخدم في مؤسسات التعليم الأردنية لا يشجع على الابتكار وريادة الأعمال، وهذا بدوره يحد من قدرة الطلاب في المؤسسات التعليمية من التفكير خارج الصندوق والحصول على المهارات اللازمة لدخول لقطاع ريادة الأعمال مثل التفكير النقدي وغيرها من المهارات.

بناء على مقابلات أجريت مع ثمانية من رواد الأعمال والعاملين في حاضنات الأعمال، تُقدّم ورقة السياسات هذه توصيات لتجاوز هذه التحديات.

2 المقدمة

على الرغم من التقدم المحرز في بيئة تنظيم المشاريع في الأردن، يؤكد أصحاب المشاريع والخبراء على أن بعض العقبات والحواجز ما تزال تعترض إنشاء أو تطوير مشاريعهم الخاصة، ويطلبون من الجهات المعنية، وخاصة الحكومة، تحديد هذه التحديات وحلها بالتنسيق مع المشاركين في هذا القطاع.²

حددت جمعية الريادة والإبداع الأردنية (JEIA) التحديات الأساسية التي تواجه قطاع ريادة الأعمال، منها أن التمويل المحلي، لا يزال صعبًا وندارًا بشكل عام ويركز على المشاريع غير التجارية، وأكدت (JEIA) أيضًا أن توظيف المواهب من ذوي التخصصات الأكاديمية في قطاع ريادة الأعمال أمر صعب، وبالتالي يحجب القدرة على نقل الخبرة من الأشخاص ذوي الخبرة والقدرة العالمية إلى الموظفين الأردنيين وغير الأردنيين.³

بالإضافة إلى ذلك، فإن نسبة توقف الأعمال في ارتفاع ملحوظ من حيث عدد الشركات الناشئة وأصحاب الأعمال الجدد حسب التقرير الوطني الذي أجرته المؤسسة الأردنية لتطوير المشاريع (JEDCO) بشراكة مع مركز الدراسات الاستراتيجية لدى الجامعة الأردنية لعام (2019-2020). حيث بين التقرير أن معدل توقف الأعمال كان فرد واحدًا وتوقف عن العمل في 2017 مقابل خمسة أفراد بدأوا شركة جديدة وفي سنتها احتلت الأردن المرتبة الثانية في المقارنة العالمية. أما في عام 2019، احتل الأردن المرتبة الثالثة عالمياً، مع ارتفاع معدل توقف الأعمال ليصل إلى (10.45%)⁴.

أما عن وجود مشاريع ريادة الأعمال والبرامج المساندة لها والمؤسسات وحاضنات الأعمال في محافظات المملكة، فقد نشرت صحيفة الغد أن 80% من البرامج والمشاريع الداعمة لريادة الأعمال تتركز وتتواجد وتخدم رواد الأعمال من العاصمة عمان، و20% منهم لبقية المحافظات.⁵ لكن هذا التركيز على المشاريع في العاصمة لا يقابله زيادة في نشاط ريادة الأعمال في المراحل المبكرة. فوفقاً للتقرير الوطني الأردني 2019/2020 - أظهر نشاط ريادة الأعمال العالمي (GEM) اختلافات ملحوظة في عام 2017 عبر المحافظات الأردنية.⁶ حيث كانت أعلى نسبة من إجمالي نشاط تنظيم المشاريع في مرحلته الأولى في عجلون (13.2%) والكرك (11.3%) وإربد (10.1%). بالمقابل كان إجمالي نشاط ريادة الأعمال في المراحل الأولى في العاصمة عمان (9%) فقط. أما أدنى المعدلات فقد لوحظ

Ibrahim Mubaideen, "What are the challenges facing entrepreneurship in Jordan?" Arabic hashtag, Sep. 2 9, 2021, <https://2u.pw/rGqgVg>.

³ ابراهيم مبيضين، "ريادة الأعمال التشريعات والضرائب تحول دون جني الثمار"، جريدة الغد، 13 سبتمبر 2021، [https://alghad.com/%D8%B1%D9%8A%D8%A7%D8%AF%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B9%D9%85%D8%A7%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B4%D8%B1%D9%8A%D8%B9%D8%A7%D8%AA-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%B6%D8%B1%D8%A7%D8%A6%D8%A8-%D8%AA%D8%AD%D9%88/Jordan Enterprise Development Corporation and Centre for Strategic Strategies. Global Entrepreneurship](https://alghad.com/%D8%B1%D9%8A%D8%A7%D8%AF%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B9%D9%85%D8%A7%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B4%D8%B1%D9%8A%D8%B9%D8%A7%D8%AA-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%B6%D8%B1%D8%A7%D8%A6%D8%A8-%D8%AA%D8%AD%D9%88/Jordan%20Enterprise%20Development%20Corporation%20and%20Centre%20for%20Strategic%20Strategies.%20Global%20Entrepreneurship%20Monitor%20Jordan%20National%20Report%202019/2020)

⁴ Jordan Enterprise Development Corporation and Centre for Strategic Strategies. *Global Entrepreneurship Monitor Jordan National Report 2019/2020*. https://www.giz.de/de/downloads/GEMJ_EN.pdf

⁵ ابراهيم مبيضين، "ريادة الأعمال للتشريعات والضرائب تحول دون جني الثمار"، جريدة الغد، 13 سبتمبر 2021، <https://alghad.com/%D8%B1%D9%8A%D8%A7%D8%AF%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B9%D9%85%D8%A7%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B4%D8%B1%D9%8A%D8%B9%D8%A7%D8%AA-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%B6%D8%B1%D8%A7%D8%A6%D8%A8-%D8%AA%D8%AD%D9%88/>

⁶ كان المعيار هو نسبة رواد الأعمال في المراحل الأولى

في المفرق والطفيلة بنسبة (2.3%) و (3.6%) على التوالي. أما في عام 2019، فقد حققت الطفيلة والمفرق المراكز الأولى بنسبة (13.16%) و (13.19%) على التوالي في نشاط ريادة الأعمال.⁸

بالإضافة لما تم ذكره أعلاه، فإن عدم وجود إطار مؤسسي تعليمي داعم للإبداع والريادة يعتبر من أهم التحديات التي تواجه قطاع ريادة الأعمال في الأردن الذي تم مناقشتها خلال مؤتمر الريادة الذي نظمه مجمع الريادة الأكاديمية للتميز في جامعة اليرموك وهيئة شباب كلنا الأردن وبالتعاون مع تجمع لجان المرأة والهيئات الاقتصادية والوطنية الذي عقد في عام 2008. وقد صرح بالمثل الرئيس التنفيذي لمنظمة "تي تي أي-Ti" وهي منظمة غير ربحية متخصصة في نشر ثقافة ريادة الأعمال- بلال ارسلان،

"إن لدينا مشكلة في بيئة ريادة الأعمال لها علاقة بالنظام التعليمي الأساسي وفي الجامعات كون هذا النظام لا يُنمي ثقافة الريادة والابتكار لدى الشباب من الصغر وعلى نطاق واسع، ليصطدموا بواقع مرير لدى تأسيسهم لمشاريعهم في المستقبل، رغم بدء تقديم بعض الجامعات مساقات متخصصة في ريادة الأعمال، وقيام بعض المؤسسات الخاصة بتعليم وتدريب الصغار على ريادة الأعمال."⁹

بناءً على جميع تلك المؤشرات ستقدم ورقة السياسات هذه بعض التحديات التي تواجه قطاع ريادة الأعمال في الأردن وأثرها على قابلية الأردنيين للابتكار إضافة إلى تقديم توصيات لحل هذه التحديات من الرياديين العاملين في قطاع ريادة الأعمال.

3 المفردات الأساسية

3.1 الريادة الاجتماعية

الريادة الاجتماعية هي المجال الذي يصمم فيه منظمو المشاريع أنشطتهم لتكون مرتبطة ارتباطاً مباشراً بهدف خلق قيمة اجتماعية. تنقسم المشاريع الريادية إلى ثلاث أقسام الأول: ربحي بشكل كامل والثاني: غير ربحي لهدف تنموي واجتماعي فقط والثالث: يجمع بين المجالين الربحي وغير الربحي، ومن يصمم وينفذ المشاريع الريادية يطلق عليه ريادي الأعمال.¹⁰

"Jordan Enterprise Development Corporation and Centre for Strategic Strategies", Global 7 Entrepreneurship Monitor Jordan National Report 2019/2020. https://www.giz.de/de/downloads/GEMJ_EN.pdf

ibid. 8

⁹ ابراهيم مبيضين، "ريادة الأعمال التشريعات والضرائب تحول دون جني الثمار"، جريدة الغد، 13 سبتمبر 2021، [https://alghad.com/%D8%B1%D9%8A%D8%A7%D8%AF%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B9%D9%85%D8%A7%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B4%D8%B1%D9%8A%D8%B9%D8%A7%D8%AA-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%B6%D8%B1%D8%A7%D8%A6%D8%A8-%D8%AA%D8%AD%D9%88/Samer%20Abu-Saifan,%20%22Social%20entrepreneurship:%20Definition%20and%20Boundaries,%20Technology%20Innovation%20Management%20Review,%202\(2\),%202012.%22](https://alghad.com/%D8%B1%D9%8A%D8%A7%D8%AF%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B9%D9%85%D8%A7%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B4%D8%B1%D9%8A%D8%B9%D8%A7%D8%AA-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%B6%D8%B1%D8%A7%D8%A6%D8%A8-%D8%AA%D8%AD%D9%88/Samer%20Abu-Saifan,%20%22Social%20entrepreneurship:%20Definition%20and%20Boundaries,%20Technology%20Innovation%20Management%20Review,%202(2),%202012.%22)

3.2 الشركة الناشئة

هي الأعمال التجارية الصغيرة، بحسب تعريف منتدى الاستراتيجيات الأردني في 2013، أيضا هي مؤسسة أو شركة في المرحلة الأولى من عملياتها. غالبًا ما يتم تمويل هذه الشركات في البداية من قبل مؤسسيها من ريادة الأعمال حيث يحاولون الاستفادة من تطوير منتج أو خدمة يعتقدون أنها طلب لم يتم تلبية من قبل المؤسسات الحالية. نظرًا لمحدودية الإيرادات أو ارتفاع التكاليف، قد لا تكون معظم هذه العمليات الصغيرة مستدامة على المدى الطويل دون تمويل إضافي من مصادر مختلفة بالإضافة إلى أن هذه الشركات لها عدد معين من الموظفين (أقل من 50 موظفًا).¹¹

3.3 رائد الأعمال

رائد الأعمال هو فرد لديه فكرة مشروع معين ويرغب في تأسيس شركة أو تطوير شركته القائمة ولكن في الغالب ليس لديه الموارد المالية اللازمة لذلك وقد لا يعلم من أين أو كيف يحصل على الدعم المالي المناسب الذي يؤهله لبدء شركته.¹²

3.4 حاضنة الأعمال/المشاريع الريادية

حاضنة الأعمال وفقاً لما عرفها موقع اقتصاديو العرب هي بناء مؤسسي مخصص لمساعدة منشآت الأعمال حديثة الإنشاء وكذلك المنشآت التي تكون في طور النمو بما يساعدها على البقاء بالسوق أطول فترة ممكنة، كما يمكن تقديم الخدمات والتسهيلات الإدارية العديدة سواء كانت تسهيلات مالية أو إدارية متنوعة ولديها أهداف عديدة منها تطوير أفكار جديدة لخلق وإيجاد مشروعات إبداعية جديدة أو المساعدة في توسعة مشروعات قائمة، مساعدة أصحاب الابتكارات والاختراعات في تحويل أفكارهم إلى منتجات قابلة للتسويق بالإضافة إلى توفير الدعم والتمويل والخدمات الإرشادية والتسهيلات المتاحة لمنتسبيها.¹³

كما تُعرف الرابطة الوطنية لاحتضان الأعمال التجارية حاضنات الأعمال التجارية بأنها أداة محفزة للتنمية الاقتصادية الإقليمية أو الوطنية.¹⁴

3.5 مسرعات الأعمال/المشاريع الريادية

مؤسسات تقدم الدعم للشركات الناشئة، والتي تجاوزت المراحل الأولى من تأسيسها. مسرعات الأعمال تمنح الشركات التي أثبتت جدواها المالي إمكانية الوصول للإرشاد التأهيلي لرواد الأعمال والمستثمرين وهو ما يقوم به بعض الخبراء في مجال ريادة الأعمال من تقديم للنصيحة والمشورة عبر أحد أشكال التواصل مع رائد الأعمال.

"Challenges of Starting a Small Business in Jordan" Jordan Strategy Forum (JSF), May 2014,¹¹ https://jsf.org/sites/default/files/Challenges%20of%20Starting%20a%20Small%20Business%20in%20Jordan_1.pdf

"Who is an entrepreneur, what are his most important qualities, and how important is the presence of entrepreneurs," Tamweely, <https://2u.pw/tqA5B5>.¹²

"Business incubators: their definition, objectives, activities, and their economic and social importance," Arab Economists, <https://2u.pw/JZCZzs>.¹³

Tzameret H.Rubin, Tor Helge Aas and Andrew Stead, "Knowledge flow in technological business incubators: evidence from Australia and Israel," *Technovation*, 2015, 41, 11-24.¹⁴

ويمكنها مساعدة رواد الأعمال في تحطيم الكثير من العقبات،¹⁵ وغيرها من أشكال الدعم، لمساعدتها على أن تصبح شركات مستقرة ومكتفية ذاتياً.¹⁶

4 المنهجية

تم إجراء مقابلات شبه منظمة مع ثمانية من أصحاب الشركات الناشئة (ستارت اب) والعاملين في حاضنات الأعمال من خبراء وموجهين ومدرسين ومدربين في مجال ريادة الأعمال الذين تتجاوز خبرتهم في قطاع ريادة الأعمال أكثر من خمس سنوات. بالإضافة تم إجراء بحث مكتبي للاطلاع على واقع قطاع ريادة الأعمال في الأردن وماهي التحديات التي تواجه العاملين في هذا القطاع.

5 النتائج

تختلف التحديات التي تواجه رواد الأعمال في فتح شركات ريادية حسب مجال الشركة وقطاعها، بناء على المقابلات التي تم إجراؤها، افصح رواد الأعمال أن قطاع ريادة الأعمال الاجتماعية في الأردن ينقسم إلى قسمين رئيسيين:

1. الشركات الناشئة والذي يعتمد نجاحها بشكل كامل على بيع المنتجات سواء الرقمية أو ملموسة والربح المباشر منها.
2. شركات ريادة الأعمال الاجتماعية التي تعمل على التأثير الاجتماعي الغير ربحية أو الربحية جزئياً، والذي يعتمد أثرها بشكل أساسي على التأثير الاجتماعي من خلال عدد الأشخاص المستفيدين من الخدمة المجتمعية ومقدار الربح الجزئي يكون من اجل استدامة المشروع الاجتماعي فقط.

6 التحديات التي تواجه العاملين في قطاع ريادة الأعمال

6.1 القوانين السارية على أصحاب الشركات الريادية

بين الخبراء والعاملين في قطاع ريادة الأعمال في الأردن من خلال المقابلات التي جرت معهم، أن قوانين الضمان الاجتماعي تشكل تحدياً كبيراً للغاية حيث لا يوجد تمييز بين المراحل العمرية للمشاريع. مثلاً، لم تستطع الحكومة من وضع كلف مختلفة للضمان الاجتماعي للشركات حديثة الانشاء والشركات التجارية الكبرى، بالإضافة إلى عدم التحديث والتغيير المستمر لهذه القوانين التي تؤثر على رواد الأعمال عند فتح شركة ناشئة.

وهذا ما أكده المدير التنفيذي للقطاع التكنولوجي في مؤسسة مجتمع المهندسين الدولي محمد الهياجنة من خلال مقابلة أجرت معه من خلال صحيفة الغد هو أن من أبرز التحديات التي تواجه قطاع ريادة الأعمال في الأردن هو: عدم وجود قوانين واضحة وثابتة للشركات الريادية وبيئة الريادة في الأردن.¹⁷ وتوافق مجلس قادة الشركات الناشئة –

¹⁵ "Entrepreneur Mentoring," Arabiainc, Feb 9, 2022, <https://www.arabiainc.com/2022/02/09/mentoring-entrepreneurs/>

¹⁶ Mukhtar Darwish, "What is the difference between business incubators and business accelerators?",¹⁶ mostaq platform, Jun 2021, <https://blog.mostaql.com/accelerators-vs-incubators/>

¹⁷ Ibrahim Al Mubaidin, "Challenges in the world of leadership extend the road to success," Al-Ghad Newspaper, 10 8, 2018, <https://2u.pw/WfrNnr> .

الذي يمثل الشركات الريادية العاملة في التقنية – مع هذا التصريح كذلك حيث قام مؤخراً بجمع ملاحظات من شركات ريادية حول التحديات التي تواجهها في بيئة ريادة الأعمال الأردنية وكان من أهمها عدم استقرار القوانين، وتحديات لها علاقة بالجمارك مثل التخليص الجمركي، وتضمنت التحديات أيضاً: عملية تسجيل الشركات وهيكلها القانوني، والضمان الاجتماعي وكلفته العالية بالنسبة للشركات الرائدة. وبين الخبراء من خلال المقابلات التي تم إجراؤها معهم أن التحدي الجمركي الذي تواجهه الشركات الريادية التي تحتاج إلى استيراد مواد من خارج الأردن يشكل عائق أمام نجاح الشركات الناشئة وذلك لأن تكاليف الجمارك مرتفعة جداً للشركات الناشئة قيد الإنشاء أو التطوير.¹⁸

6.2 نظام التعليم الحالي والمستخدم في مؤسسات التعليم الأردنية لا يشجع على الابتكار وريادة الأعمال

من خلال المقابلات التي أجريت مع أصحاب الشركات الريادية تبين أن نقص الدعم التعليمي في مؤسسات التعليم من المدارس والجامعات لقطاع ريادة الأعمال تحدٍ مؤثر جداً على ابتكار المشاريع الريادية والاقبال عليها، بالإضافة إلى جودة انتاج المشاريع الريادية. نظام التعليم الحالي والمستخدم في مؤسسات التعليم الأردنية لا يشجع على الابتكار وريادة الأعمال وهذا بدوره يحد من قدرة الطلاب في المؤسسات التعليمية من التفكير خارج الصندوق والحصول على المهارات اللازمة لدخول قطاع ريادة الأعمال كريادي أعمال مثل التفكير النقدي. أيضاً عدم استخدام أساليب التعليم المطورة والتي تحفز الطلاب على اكتساب مهارات ريادة الأعمال والتي تنحصر بالمهارات مثل التفكير الناقد، التخطيط، مهارة إدارة الوقت، إدارة المخاطر، مهارات التواصل، حل المشكلات وأن عدم استخدام هذه الأساليب أدى إلى مواجهة مشاكل بالخاص مع فئة الشباب الريادي منها أن معظم الأفكار الريادية مكررة وليست منفردة منهم.

المؤسسات التعليمية وقطاع الريادة هي منظومة متكاملة تبنى على أسس واضحة وقوية يتم من خلالها بناء التعليم الدامج مع أهم المهارات التي يجب اكتسابها من قبل الشباب قبل دخول ريادة الأعمال وبناء هذه المنظومة وهذا يحقق ازدهارا ونجاحا.

6.3 افتقار توزيع جغرافي لحاضنات ومسرات المشاريع في جميع المحافظات

بين الخبراء والعاملين في قطاع الريادة من أصحاب الشركات الريادية الذين تمت مقابلتهم أن توزيع حاضنات الأعمال غير منصف، وكان من أبرز نتائج مشروع خريطة بيئة الريادة الاجتماعية في الأردن التي أجرتها مؤسسة ناسجو للتدريب (أنا أتعلّم) أن أكثر من 61% من المؤسسات والمبادرات غير الربحية والعاملة في مجال الأثر الاجتماعي تتركز في ثلاثة محافظات فقط هي عمّان، إربد والزرقاء.¹⁹ حيث أن 95% من جميع فرص ريادة الأعمال موجودة في العاصمة غالبيتها موجودة في مجمع الملك الحسين للأعمال ويوجد أيضاً حاضنة أعمال في العقبة. أما في باقي المحافظات يوجد شبه حاضنة أعمال في مدينة عجلون ومحافظه الكرك وباقي المحافظات تفتقر لذلك، وهذا ما أشار له الريادي إبراهيم القرالة، مؤسس مشروع السحابة التقنية ويعمل في الكرك عبر صحيفة الغد:

Ghadeer Al-Saadi, "Leadership and its Role in the National Economy: Aspirations and Development ¹⁸ Impact," *Al-Rai*, 6-11, 2022, <https://2u.pw/V4Ybxo>.

"According to the results of the map of the social entrepreneurship environment in Jordan, more than ¹⁹ 61% of social impact institutions are in only 3 governorates", *Nabd Albalad News website*, Sep.13, 2022, <http://www.nbnjo.com/post.php?id=184538>

"إلى الآن إن أبرز التحديات التي تواجه بيئة ريادة الأعمال في الأردن هي تركيز حاضنات ومسرات الأعمال في المدن الكبرى -إربد وعمان- الأمر الذي سبب فجوة كبيرة في المخرجات الريادية بين المحافظات والمدن الكبرى.²⁰

تواجه المحافظات أيضا أفكار تتمثل في أن المشاريع الريادية أقل نجاحا وهذا ما أكد عليه مدير مركز الملكة رانيا للريادة محمد خير عبيدات عندما تحدث عن مركز الملكة رانيا للريادة في العقبة أن معظم أفكار المشاريع الريادية غير جاهزة للتطبيق وذلك يعود لعدم جاهزية الشباب لتنفيذ أفكارهم الريادية وعدم اكتسابهم لهذه المهارات مما يقود أغلب الشباب لإستنساخ أفكار موجودة وإضافة تعديلات طفيفة لا غير. يواجه أيضا أبناء المحافظات والمناطق الأقل حظا مثل المخيمات والقرى تحديات إضافية مثل أن لغة التدريب في بعض حاضنات الأعمال هي اللغة الانجليزية.²²²¹

6.4 عدم الإجماع على تعريف واضح لمفهوم ريادة الأعمال في الأردن

من خلال المقابلات مع الخبراء والعاملين في قطاع الريادة تم الاتفاق على أن الطريق والأدوات المستخدمة في تعزيز وتسويق قطاع ومفهوم ريادة الأعمال خاطئ في الأردن، حيث لا يوجد تعريف واضح وشامل لما تعنيه ريادة الأعمال وما تعنيه الشركة الناشئة وماهية الفكرة المبتكرة وغياب الأسس التي يتم بها تمويل المشاريع.

6.5 الحصول على الدعم المالي والتمويل لكافة مراحل المشاريع والأفكار الريادية

أجمع الخبراء والعاملين الذين تمت مقابلتهم في قطاع الريادة على أن قلة التمويل للمشاريع الريادية من أهم التحديات التي تؤثر على استمرارية المشاريع الريادية وأيضا على بدأ مسارها بالشكل الصحيح والمتسلسل بكافة مراحل تنفيذها، ومن هنا بين الخبراء من الرياديين أن عملية التمويل للمشاريع الريادية المتوافرة في الأردن تتم بشكل عشوائي وغير منظم ولا يوجد استراتيجية ثابتة لمنح التمويل.

بينت مؤسسة أنا اتعلم من خلال دراسة قامت بها أن معظم المؤسسات الريادية تفتقر إلى منتج مستدام يدرّ العوائد، إضافة إلى أن 85% من المبادرات غير المسجلة تفكر بالتسجيل لكنّ معظمها يحتاج للدعم المالي للتسجيل²³، بالإضافة إلى ذلك، وفقاً لتقرير تطوير المشاريع الاجتماعية في الشرق الأوسط، تواجه معظم المؤسسات الاجتماعية

20 ابراهيم مبيضين، "ريادة الأعمال التشريعات والضرائب تحول دون جني الثمار"، جريدة الغد، 13 سبتمبر 2021، <https://alghad.com/%D8%B1%D9%8A%D8%A7%D8%AF%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B9%D9%85%D8%A7%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B4%D8%B1%D9%8A%D8%B9%D8%A7%D8%AA-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%B6%D8%B1%D8%A7%D8%A6%D8%A8-%D8%AA%D8%AD%D9%88/>
Interview with Mohammad Obeidat, Director at Queen Rania Centre for Entrepreneurship. 23, May, 21 2022.

2022.. Interview with Saddam Sayyaleh, Executive Director of "I Learn Jo". 3 Jun²²
"According to the results of the map of the social entrepreneurship environment in Jordan, more than ²³ 61% of social impact institutions are in only 3 governorates", *Nabd Albalad News website*, Sep.13, 2022, <http://www.nbnjo.com/post.php?id=184538>

في الأردن مشاكل تمويلية، والتي تأتي من عدم توفر التمويل أو الدعم المالي الذي يجبرها على تقليص خطتها الأولية بشكل كبير والتسبب في حدوث تأخيرات في إطلاق أعمالهم.²⁴

6.6 تحديات أخرى

التحديات الأخرى تشمل قلة التشبيك والتواصل من خلال الجامعات أو المؤسسات الرائدة المختلفة أو اللقاءات وأحاديث التوعية بين المستثمرين والحاضنات والتواصل الفعال بينهم. حيث أكد الخبراء من خلال المقابلات أن قلة التشبيك تعمل على تقليل سرعة ريادة الأعمال والابتكار وتقييم مدى استفادة المجتمع من هذا الابتكار أو المشروع التجريبي وكذلك العمل البطيء لتنفيذ جميع المتطلبات.

6.6.1 أثر التحديات على قابلية الأردنيين من الشباب وغيرهم على ابتكار أفكار لمشاريع ريادية

قمنا من خلال ورقة السياسات هذه بحصر الآثار المترتبة من التحديات على قابلية الأردنيين بالأخص الشباب على ابتكار أفكار لمشاريع ريادية كالتالي:

- فقدان الشباب للتوعية والتأسيس بمجال ريادة الأعمال في كافة المناطق.
- تخرج الطلاب من المدارس والجامعات وهم غير قادرين على إنشاء فكرة أو تنفيذها بسبب الكلفة التشغيلية والإجراءات المطولة لتنفيذ الفكرة بدلاً من التفكير في فتح أو ابتكار مشروع أو شركة مستدامة.
- أما التحديات المتعلقة بالمسائل القانونية فلها أثر كبير وأساسي على عدم قابلية الأردنيين على ابتكار أفكار ريادية جديدة وذلك لصعوبتها وطول مدتها واجراءاتها المتعددة والغير مضمونة دائماً والمكلفة وقت وجهد ومال.

7 التوصيات

تقدم هذه الورقة توصيات موجهة لبعض المؤسسات الحكومية وخاصة التي من شأنها المساهمة في ازدهار قطاع ريادة الأعمال الأردني بشكل أكبر وتجاوز التحديات التي تواجه قطاع ريادة الأعمال التي تم ذكرها من خلال هذه الورقة.

7.1 توصيات تتعلق بالسياسات والضرائب المالية

- 1 . تعديل قانون الضمان الاجتماعي الأردني وذلك من خلال المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي للأخذ بعين الاعتبار التفرقة بين الشركات التجارية الكبرى والشركات الناشئة من حيث تكلفة الضمان الاجتماعي المفروضة عليهم مما ينعكس إيجابياً على اقتصاد قطاع ريادة الأعمال.
- 2 . تعديل قانون الضريبة الأردني من خلال وزارة المالية - دائرة الضريبة الدخل والمبيعات للأخذ بعين الاعتبار التفرقة بين الشركات التجارية الكبرى والشركات الناشئة من حيث الضرائب المفروضة عليهم.

Tanya Chapuisat, Ettie Higgins, Jacqueline Chu-Montell, "Promoting the Economic Resilience of Young People through Social Enterprises," UNICEF.

3. وضع تشريعات ونظام ضريبي ثابت للمعاملات الخاصة بريادة الأعمال من قبل دائرة ضريبة الدخل والمبيعات التابعة لوزارة المالية لتنظيم عملية فتح الشركات الناشئة في الأردن لأن عدم استقرار التشريعات والنظام الضريبي أفقد الرياديين والمستثمرين الثقة ببيئة ريادة الأعمال المحلية كما بينته صحيفة الغد.²⁵

4. وضع استراتيجية ثابتة لقانون الجمارك وتخفيف أعباءه من قبل الجمارك الأردنية بالأخص على الشركات الناشئة التقنية التي عملها الرئيسي استيراد وتصدير أدوات تقنية التي يعتمد نجاحها الرئيسي على المبيعات.

7.2 تيسير التشريعات والإجراءات المفروضة على الشركات الناشئة

1. تطبيق مفهوم "Ex-Post" بدلاً من مفهوم "Ex-Ante" حسب ما أوصت به دراسة منتدى الإستراتيجيات الأردني لتسهيل تشريعات التسجيل والمعاملات الحكومية المطلوبة من مؤسسات ريادة الأعمال. حيث يملّي مفهوم "Ex-Post" ببساطة أنه يمكن للشركة أن تبدأ العمل فور تسجيلها في إدارة مراقبة الشركة أو السجل المركزي، ثم يتم إرسال إشعار إلى الكيانات ذات الصلة (البلدية بشكل أساسي) حول التاريخ المتوقع من أجل متابعة استيفاء متطلباتهم، في هذه الحالة يلتزم صاحب العمل رسمياً باستيفاء جميع متطلبات البلدية اللازمة بشكل مكتوب، تحت طائلة إغلاق العمل ووقف جميع العمليات في حالة عدم الالتزام بالمتطلبات. في حين أنه قد يكون من الصعب تنفيذ هذا المفهوم للشركات التي يمكن أن تفرض مخاطر عالية على الصحة والبيئة، إلا أنه يمكن أن يكون مفيداً جداً لغالبية الأنشطة التجارية التي تعمل في مجالات الخدمات والإنتاج. تطبق العديد من الدول في العالم هذا المفهوم، بما في ذلك الولايات المتحدة وتشيلي وهولندا وإسبانيا والبرازيل. وفي الأونة الأخيرة، كانت موريشيوس واحدة من البلدان التي طبقت هذا المفهوم في عام 2011.²⁶
2. تقديم خدمة التوجيه القانوني بالأخص في مراحل التسجيل من قبل المختصين للمؤسسات الريادية لتسهيل الإجراءات القانونية المتعلقة بتسجيل الشركات على المؤسسات الريادية بناء على ما بينته دراسة قامت بها مؤسسة "أنا اتعلم" حيث أكدت حاجة المؤسسات الريادية إلى التوجيه القانوني.²⁷

7.3 الجانب التعليمي

1. إنشاء مسرد مصطلحات أو معجم يضم ويشمل جميع المصطلحات الخاصة بقطاع الريادة للتعريف بقطاع الريادة ليكون مرجعاً لجميع الأشخاص ولزيادة استخدامه كمرجع علمي. قد يتم ذلك من خلال تنظيم اجتماعات دورية بين حاضنات الأعمال في كافة محافظات المملكة أهمها (Oasis 500 , Zinc by

²⁵ ابراهيم مبيضين، "ريادة الأعمال التشريعات والضرائب تحول دون جني الثمار"، جريدة الغد، 13 سبتمبر 2021، https://alghad.com/%D8%B1%D9%8A%D8%A7%D8%AF%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B9%D9%85%D8%A7%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B4%D8%B1%D9%8A%D8%B9%D8%A7%D8%AA-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%B6%D8%B1%D8%A7%D8%A6%D8%A8-%D8%AA%D8%AD%D9%88/Challenges%20of%20Starting%20a%20Small%20Business%20in%20Jordan_1.pdf

²⁶ "Challenges of Starting a Small Business in Jordan" Jordan Strategy Forum (JSF), May 2014, https://jsf.org/sites/default/files/Challenges%20of%20Starting%20a%20Small%20Business%20in%20Jordan_1.pdf

²⁷ "According to the results of the map of the social entrepreneurship environment in Jordan, more than 61% of social impact institutions are in only 3 governorates", Nabd Albalad News website, Sep.13, 2022, <http://www.nbnjo.com/post.php?id=184538>

الحاضنات. (Zain, Umniah Tank, Orange The Big) التي من شأنها تعزيز التواصل الفعال بين

2. التوعية التعليمية في المدارس من خلال إضافة برامج مميزة للتعليم في مجال ريادة الأعمال من خلال وزارة التربية والتعليم وتعزيز تعاونها مع المؤسسات الثقافية والتعليمية مثل مؤسسة عبد الحميد شومان التي لها عدة أفرع في عدة محافظات والتي تقدم عدة برامج تدمج بها ما بين التعليم وريادة الأعمال وتشجيعها على الابتكار المجتمعي من خلال إطلاق جائزة مؤسسة عبد الحميد شومان للابتكار، وذلك لتغيير وتحسين نوعية التعليم وادخاله الى المراحل الأساسية من خلال تعليمهم المهارات الأساسية لريادة الأعمال مثل الإدارة المالية وادراه الوقت، بالإضافة الى ابتكار أفكار لمشاريع جديدة وحل المشكلات وغيرها من خلال المناهج الدراسية وأيضاً استخدام النشاطات الغير منهجية من خلال حصص الأنشطة وغيرها.
3. زيادة التركيز على الجانب التعليمي والتثقيفي والتطبيقي لطلاب التعليم العالي من خلال تبني ثقافة ريادة الأعمال والابتكار في الجامعات، ونشر مفاهيمها، وتعزيز مهاراتها، وادخالها في المناهج المعتمدة، وأوساعات التدريب المعتمدة في الجامعات، واستخدام أساليب تفكير تحفز النقد والتخطيط مثل التفكير التصميمي. وهذا ينعكس على الطلبة بتقديم أفكار ريادية خلاقة، وتترجم إلى مشاريع مبتكرة. وهذا ما دعا إليه المشاركون في ورشة العمل حول الريادة في مؤسسات التعليم العالي التي أقيمت في الجامعة الأردنية بإشراف مكتب إيراسموس بلس الوطني،²⁸ من خلال استحداث خطط دراسية تخصص جامعي جديد لإكسابهم ولضمان تخرجهم.
4. زيادة أعداد البرامج التوعوية عن ريادة الأعمال وتحدياتها وإيجابياتها وخطواتها من خلال المراكز الثقافية والجامعات وحاضنات ومسرعات الأعمال ونشرها في معظم المحافظات، وكيفية استثمار الموارد التي يمتلكونها لخلق التوازن في ريادة الأعمال الاجتماعية في الأردن.

7.4 الجانب الإداري

1. إنشاء حاضنات أعمال ريادية في كافة محافظات المملكة وذلك من خلال تفعيل الأبنية الحكومية الغير مفعله مثل المراكز الشبابية بشكل خاص التي تتفرع في كافة محافظات المملكة حيث بين وزير الشباب السابق الدكتور فارس بريزات في لقاء برنامج جلسة علنية الذي يبث على قناة المملكة أن 87 مركزاً مفعلاً من أصل 197 في الأردن وأكد الوزير على أهمية تفعيلها من خلال الوزارة، وإن أولوية الوزارة ستكون منصبة على تمويل المراكز الشبابية؛ بهدف تنشيطها، حيث تعمل وزارة الشباب على مجموعة من البرامج المعنية بالشباب وتطوير مهاراتهم وقدراتهم واستكمالاً لما قاله الوزير ان يتم تخصيص عدد من هذه البرامج في مجال ريادة الأعمال.²⁹
2. تفعيل دور البلديات في استضافة حاضنات أعمال بحيث يتم تأهيل مرافقها غير المفعلة لتناسب بيئة ريادة الأعمال وبذلك يساهم في حل قضية تمركز حاضنات الأعمال الريادية في محافظات معينة.³⁰
3. تنظيم وتحسين وتطوير عملية اختيار الرياديين والمشاريع الريادية لتمويل أو الإحتضان من قبل برامج التمويل المقدمة من وزارة الاقتصاد الرقمي والريادة مثل برنامج ابتكار الأردن ومن قبل حاضنات

²⁸ "Calls to Adopt a Culture of Entrepreneurship in Higher Education Institutions", *Alrai Newspaper*, Dec.12, 2022, <https://alrai.com/article/10514088/Youth-and-Universities/Calls-to-adopt-a-culture-entrepreneurship-in-institutions- Higher Education>

²⁹ TV، برنامج جلسة علنية، تنشيط المراكز الشبابية أولوية حكومية، Jan.01,2022، almamlakatv.com (almamlakatv.com) حكومية

³⁰ وذلك بناء على ما قاله ممثل مؤسسة ارادة في احد ورش عمل معهد شرق اسيا وافريقيا التي أقيمت في مكتب كونراد اديناور ستفتنح في عمان، 30 تموز 2022.

الأعمال والمنظمات العالمية، لضمان التناسب الصحيح للمدخلات الريادية مع مخرجات المشاريع ذلك لضمان استغلال الموارد المالية المقدمة للمشاريع الريادية بشكل صحيح.

4. زيادة الوعي لدى الرياديين لإيجاد الحلول المالية لمشاريعهم وتوزيع الدعم المالي على كافة مراحل المشروع، وذلك ما أكدت عليه منظمة اوكسفام على أهمية زيادة الوعي المالي لدى رواد الأعمال الاجتماعيين.³¹

Oxfam, Dec. 2018. "Report needs assessment of social enterprises in Jordan,"³¹
<https://www.oxfamitalia.org/wp-content/uploads/2020/06/Jordan-SESOs-and-SEs-Needs-Assessment.pdf>



West Asia-North Africa Institute
Royal Scientific Society
70 Ahmad Al-Tarawneh St
Amman, Jordan

info@wana.jo
www.wanainstitute.org